غير واحد انه وتر يحب الوتر وما من عبد مومن يدعو بها
الا وجبت له الجنة هو الذي لا اله الا هو الى اخر الرواية
المشهورة التي اقتصر عليها المصنف فيما يأتي وهي اصح الروايات
ومنها ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها
دخل الجنة اسأل الله تعالى الرحمن الرحيم الاله الرب الخ
ومنها ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما ما به غير
واحد انه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد
الصمد الخ ومنها ان لله تعالى مائة اسم غير اسم من دعا
بها قد استجاب الله له وكلها في الجامع الصغير في حرف الهمزة
مع النون الاولى عن علي وما بقي عن ابي هريرة رضي الله عنهما
والاحصى والحفظ عند اهل الظاهر معرفة الفاظها
ومعانيها وعند اهل الله هو الاتصاف بها والظهور
بحقايقها والصعود على مدارج نتايجها لمقام المصنف
رضي الله عنه فانه ما ترجم لها في هذا المكان الا باوصافه
وقوله واسرارها جمع سر وهو ضد الجهر اي نتايجها
وعلومها الغيبية التي يخص بها من يشا ومنها سر القدر
الذي قال فيها فيه الامام علي كرم الله وجهه هو بحر عميق
الى اخره قال وقال افت بها الاكوان اي اوجدت
بتلك الاسرار المكونات دنيا واخرى وقوله من حضرة الغنا

متعلق

متعلق بمحذوف حال من الاكوان اي حال كون المكونات
صادرة من حضرة غناك المطلق والاستغناء عن السوى
اذلا وابدا فلا يتكلم بشئ يوجده او يعدمه فايجاده
الخلق وعدمهم سواء وطاعتهم ولعنهم سواء ولذلك
كان منزها عن الاغراض في الافعال والاحكام فالغنا
بالغين المعجمة والقصر ضد الفقر وقد علمت معناه
في حقه تعالى قال السيد البكري رضي الله تعالى عنه
الهي غناك مطلق وغنانا مقيد قال رضي الله عنه
فندعوك يا الله يا مبدع الورى يقينا يقين الهم والكرب والغنا
اي فنسالك بذل وانكسارا يا الله قدمه لانه الاسم الجامع
كما علمت فجميع الاسما مندرجة فيه المبدع الموجد للاشيا
على غير مثال والورى الخلق وقوله يقينا مفعول لندعوك
لتضمنه معنى نسال اي حق يقين او عين يقين او علم
يقين فالاول امتزاج القلب بالتوحيد بحيث لا يخالط
قلبه غير الله ومن كان كذلك لا يشهدها ولا غيره والثاني
هو شهود القلب ان كل شئ من الله وصاحبه راض باحكام
الله والثالث وهو علمك بالدليل ان كل شئ من الله فاذا جرى
على مقتضى علمه رضي باحكامه وقوله يقينا اصله يوقنا
وقلبت الواو بين عدوتها فحذفت اي يمنعنا ويصرفنا عنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)